

ترتيبات الاحتفالات بيوم سبت النور المقدس

ترتيبات الاحتفالات بيوم سبت النور المقدس 2010

إن يوم سبت النور العظيم هو من أهم وأقدس الأعياد لدى بطريركية الروم الأرثوذكس ولدى جميع المؤمنين والحجاج القادمين من كل مكان.

في هذا اليوم العظيم ومنذ ساعات الصبح الباكرة يبدأ الحجاج بالتوافد من كل الاتجاهات متجهين إلى ساحة كنيسة القيامة ، يغمر قلوبهم الفرح والإيمان والشوك للمشاركة في عيد سبت النور منتظرين اقتراب الساعة إلى 10 صباحاً (توقيت صيفي) لتفتح أبواب كنيسة القيامة والدخول إليها طبقا لنظام الستاتيكو المزمري المتبع في هذا اليوم القدس.

لذلك من اجل تجنب أي نوع من حوادث أو الإخلال بالنظام نتيجة للعدد الكبير من الحجاج وأبناء البلد المتواجدون في هذا اليوم تقوم الشرطة الإسرائيلية باتخاذ إجراءات أمنية صارمة في تنظيم حركة سير وتحرك الحجاج مما تصعب عليهم حركة انتقالهم ليس فقط بل أيضا رجال الدين التابعين لبطريركية الروم الأرثوذكس وحتى الأشخاص المسؤولين عن النظام وترتيب مراسم الاحتفال بيوم سبت النور.

كون بطريركية الروم الأرثوذكس هي المضيئة لهؤلاء والحجاج الوافدين من جميع أنحاء العالم فإنها تأخذ احتجاجهم وشكواهم بعين الاعتبار على مرّ السنين. وهذه السنة أيضا قامت البطريركية الروم الأرثوذكس بالاجتماع مع الشرطة الإسرائيلية وطلبت منها حرية تنقل الحجاج في شارع بطريركية الروم الأرثوذكس ، وشارع حارة النصارى، والشارع المؤدي إلى كنيسة قسطنطين وهلانة داخل الدير وإزالة حواجز الشرطة.

حيث قامت الشرطة بالتوضيح إلى البطريركية أن طلبها هذا بتسهيل حركة التنقل الحجاج سوف يؤدي إلى وقوع حوادث نتيجة الازدحام الناتج عن العدد الكبير من الناس كما انه سوف يعيق حركة تنقل موكب البطريرك ونزوله إلى كنيسة القيامة.

وبعد التداول ومحاولات البطريركية اقتنعت الشرطة السماح فقط لرجال الدين وكل من يلبس اللباس الكهنوتي من مطارنة، وكهنة، ورهبان وراهبات وعدد محدود من الحجاج والمؤمنين الدخول إلى البطريركية.

كما وضعت الشرطة الإسرائيلية ترتيبات وتعليمات بخصوص حركة تنقل الحجاج القادمين منفردين أو في مجموعات عن طريق شركات السياحة ووصولهم إلى كنيسة القيامة أولاً من باب الخليل منتهجين إلى سوق الدباغة ومن ثم سوق افتيم المعروف بسوق مورستان الواقع بين دير القديس يوحنا مقطوع الرأس والكنيسة اللوثرية. أما القادمين من باب العامود مروراً بسوق خان الزيت ومن ثم الدخول من الباب الشرقي الصغير لساحة كنيسة القيامة بجانب كنيسة بيت العذراء. وهذا يعني أن الشرطة بالرغم من اقتراحات ومحاولات البطريركية من أجل تسهيل وحركة تنقل الحجاج تمنع دخول الحجاج إلى طريق حارة النصارى، وطريق بطريركية الروم الأرثوذكس، والدخول إلى كنيسة القيامة مروراً من داخل البطريركية وكاتدرائية القديس يعقوب أخو الرب.

لذلك يطلب من جميع الحجاج المناولة وقبول القربان الأقدس في الأديرة التي تقام في فيها الصلاة والقداوس الإلهي في ساعات الصباح الباكرة ابتداءً من الساعة الخامسة والسادسة صباحاً (توقيت صيفي) مثل دير صدناية، ودير مار ميخائيل ودير مار ثيودوروس ودير مار بنداليمون ودير العذراء ثم التوجه إلى كنيسة القيامة في الشوارع والاتجاهات التي ذكرت أعلاه.

نرجو من كل القادمين من مناطق السلطة الفلسطينية ومن داخل إسرائيل من رجال دين وممثلي البطريركية وأبناء كنيسة الروم الأرثوذكس من أجل الحصول على النور المقدس التواجد الساعة العاشرة صباحاً في باب الجديدة يوم السبت العظيم وهناك سوف يكون بانتظارهم السيد انطون بلاطة (رقم الهاتف 00972547602166) الذي سيرافقهم مع رجال من الشرطة الإسرائيلية إلى ساحة كنيسة القيامة. أما أعضاء وأبناء كنيسة مار يعقوب أخو الرب للروم الأرثوذكس يرجى منهم التواجد في باب الجديد الساعة العاشرة صباحاً حيث سيكون في انتظارهم مختار طائفة الروم الأرثوذكس السيد جورج قمر والشرطة لمرافقتهم إلى كاتدرائية مار يعقوب مروراً من داخل البطريركية (دير الروم) للحضور القداوس والتناول. ولن يسمح لهم الوصول والتواجد في ساحة كنيسة .

كما وضحت الشرطة الإسرائيلية أن أي تأخير عن الساعة العاشرة في باب الجديد من قبل كل من ذكر أعلاه من أبناء الطائفة ورجال دين وأبناء كنيسة مار يعقوب لن يسمح لهم بالدخول.

كما أن الطريق الذي يسمح المرور منها للوصول إلى داخل دير الروم الأرثوذكس والبطريركية هي طريق دير مار ميخائيل مروراً بفندق

الكازانوف و من ثم مستوصف دير الروم ، وليس عن طريق حارة
النصارى.

أما بالنسبة للقادمين من رجال دين ورؤساء كنائس أرثوذكسية شقيقة
ورجال السلك الدبلوماسي والقنصلي للدول الأرثوذكسية لدى دولة
إسرائيل، والسلطة الفلسطينية ووفود وممثلين عنهم فقد تم التنسيق
بالنسبة لدخولهم إلى البطريركية وإلى كنيسة القيامة مع مركز شرطة
باب الخليل.

لقد بذلت بطريركية الروم الأرثوذكس كل مجهودها وعملت كل ما يمكن
عمله من اجل تسهيل حركة تنقل المؤمنين والحجاج في هذا اليوم كما
وضعت هذه الترتيبات والتعليمات في صفحتها الالكترونية على الانترنت
ليتسنى للجميع قراءتها والعمل بحسب الترتيبات التي تم الموافقة
عليها والتقيد بها لكي يستطيع الجميع الاحتفال بهذا اليوم العظيم
والمقدس يوم سبت النور.

مكتب سكرتارية بطريركية الروم الأرثوذكس في القدس